الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة

القبة القديمة – الجزائر

قسم الفيزياء

Ministère de l'Enseignement
supérieur et de la Recherche scientifique
Ecole normale supérieure
kouba-Alger
Département de physique

تحديد وتحليل الشبكات المفاهيمية المعتمدة في المناهج والكتب المدرسية في تدريس الكيمياء في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

من إعداد الطلبة:

- **برادعـــــي حمزة**
- **بعيو عبد القادر**

تحت إشراف الأستاذ:

*** الأخضر معتوق**

لجـــنة المناقشـــــة

الأستاذ: حسين عبد الرحيم..... رئيسا

الأستاذ: سيد علي ريان (تيس).....ممتحنا

الأستاذ: الأخضر معتوق.....مشرفا

السنة الجامعية: 2011/2010

مقدمة:

يكتسب التعليم في وقتنا الحاضر أهمية كبيرة نتيجة التطور السريع الذي شهده ويشهده العالم في مجالات الحياة المختلفة، وما رافق ذلك من انجازات نتجت من محاولات الإنسان الجادّة في الكشف عن الجديد في العلوم والتكنولوجيا مما أدى إلى تحقيق الكثير من الانجازات العلمية.

وقد مهدت الاكتشافات والاختراعات والإبداعات لتطورات علمية وتكنولوجية شاملة لمجالات الحياة المختلفة في العالم المعاصر وصاحب ذلك نموا سريعا في المعرفة شملت كل مجالات الحياة وخصوصا في مجال العلوم.

حيث بلغ النمو في المعرفة العلمية في عصرنا الراهن مدى واسعا مكّن المهتمين من أن يطلقوا على هذا العصر اسم عصر الانفجار المعرفي، لهذا فإننا نقف أمام تراكمات معرفية هائلة وضخمة وهذه التراكمات ليست ثابتة بل أنها تتصف بالتغيير والتطور بشكل متسارع ومستمر.

يواجه التربويون أمام هذا النمو السريع والمستمر للمعرفة العلمية تحديات كبيرة وخاصة فيما يتعلق بإعداد المناهج وتطبيقها فالمناهج الحالية تزخر بكم هائل من المعارف العلمية. إضافة إلى ذلك فإن المناهج قد لا تتمكن أمام هذا التطور السريع من احتواء هذا الكم الهائل من المعارف المتزايدة، لذلك توجهت أنظار المهتمين بشؤون التربية نحو الاهتمام بتطوير تدريس العلوم ومن بينها الكيمياء بهدف مسايرة الانفجار المعرفي.

لهذا كُرست جهود الباحثين والتربويين في البحث عن طرائق واستراتيجيات تدريس جديدة وفعالة تُؤكد دور المتعلم في ممارسة العمليات العقلية المعرفية ذاتيا مما يساعد في إدراك العلاقات والروابط بين المفاهيم والمكونات ذات العلاقة من أجل حدوث التعلم ذي المعنى.

ونتيجة لتلك الجهود فقد تم التمكن من تطوير استراتيجيات تمد المتعلم بالكفاية والقدرة اللازمة لكي يقوم بالتعلم ذاتيا للوصول للتعلم ذي المعنى وهي نظرية أوزبل (Ausubel)

التي تركز على تنظيم المادة الدراسية وعلى التعلم السابق وقد توجت جهود نوفاك ورفاقه بتطوير شبكات المفاهيم والتي تُعتبر إستراتيجية لتمثيل المعاني والعلاقات ذات المعنى بين المفاهيم.

وقد بنيت إستراتيجية شبكات(خرائط) المفاهيم على نظرية أوزبل (Ausubel) التي تؤكد على التنظيم الهرمي للبنية المعرفية، كما تؤكد على أن فهم العلاقات بين المفاهيم أمر أساسي لعملية التعلم ذي المعنى.

وعليه سنتناول في بحثنا هذا أثر وفعالية استخدام الشبكات المفاهيمية في التحصيل العلمي وكذا مدى استعانة الأساتذة في المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر بالشبكات المفاهيمية كإستراتيجية تدريس لما لها من أهمية بالغة في تثبيت المعلومات وتنظيم الأفكار والمفاهيم بشكل متسلسل ومترابط في ذهن المتعلم، تجعل من هذا الأخير يحلّق في فضاء العلم والمعرفة انطلاقا من قاعدة متينة.